

## تاج العروس من جواهر القاموس

فنفسك فانع ولا تنعني ... وداو الكلوم ولا تبرق يقول : لا تَفزعٍ من هَوول الجراح التي بك . وقال الأصمعيّ : بَرَقَ السَّقاءُ يبرق برقاً وذلك إذا أصابه الحر فذاب زبدُهُ وتَقَطع فلم يجتمع ويقال : سقاء بَرَقَ ككَتف كذا في العباب والذّي في اللسان : برق السِّقاء برقاً وبروقاً فهذا يدل على أنه من باب نصر وقولهم : سقاء برق يدل على أنه من باب فرح . وبرقَت الإبل والغنمُ كَفَرِحَ تبرق برقاً : إذا اشتكت بَطونَها من أكل البروق وسيأتي البروق قريباً . البوقان بالضم : الرجل البراقُ البدن . والبرقان : الجرّاد المُتلونُ ببياضٍ وسواد الواحدة برقانة وقد خالف هنا اصطلاحه سهواً . وبرقانُ بالكسر : ع بخوارزم قال ياقوت في المعجم : بوقان بفتح أوّله وبعضهم يكسره : من قرى كاث شرقيّ جَيحونَ على شاطئه بينها وبين الجُرّانيّة - مدينة خوارزم - يومان وقد خربت برقانُ ونسبَ إليها الحافظُ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ ابنِ غالب الخوارزميّ البرقانيّ استوطنَ بغدادَ وكتبَ عنه أبو بكرٍ الخطيبُ وكان ثقةً ورعاً تُوفي سنة 425 . وبرقانُ أيضاً : ع بحرّجانَ نسبَ إليها حمزةُ بنُ يوسفَ السّهّميّ وبعض الرُّواة قال ياقوت : ولست منها على ثقةٍ . ويُقال : جاءَ عندَ مَبْرَقِ الصبّحِ كَمَقْعَدِ أَيْ : حينَ بَرَقَ وتلألَ مصدر ميمي . وبرقَ نَحْرُهُ : لَقَبُ رَجُلٍ كَتَبَ بِسَطَا شِراءَ ونَحْوَهُ . وذُو البَرَقَةِ : لقبُ أَمير المؤمنين عَلِيِّ بنِ أَبِي طالبٍ - رضي الله تَعَالَى عنه - لَقَبَ بِهِ به عَمّه العباس بن عبد المطلب رضي اللهُ تَعَالَى عنه يومَ حُنَيْنٍ . والبَرَقَةُ : الدهشةُ والحيرةُ . و : ع بقُم . و : ع تجاهَ واسطِ القاصِبِ . و : قَلَاعَةٌ حَصِينَةٌ بنواحي دُوَانَ . وبرقَةُ : إقليمٌ مُشْتَمِلٌ على قُرى ومُدُنٍ أو ناحِيَةٍ بين الإسكندريّة وإفريقيّة مَدِينَتُهَا أَنْطَابُلِسُ وبين الإسكندريّة وبرقَةَ مَسِيرَةٌ شَهْرٌ وهي مِمَّا افْتَتِحَ صُلْحًا صالِحَهُم عَلَيهَا عَمْرُو بنُ العاصِ وقد نُسبَ إليها جماعة من أهل العلام . وكجْهَيْنَةَ : اسمٌ للعنزِ تُدْعَى به للحلابِ . وذُو بَرِقِ الهَمْدَانِيّ : جَعْوَنَةُ بنُ مالِكٍ . وَالبَرِقُ : سحابٌ ذو بَرَقٍ . و : ع بالكوفة . ولَقَبُ سَعْدِ بنِ عَدِيّ أَبِي قَيْلَةَ باليمنِ ومن المَجازِ : البَرِقَةُ : السُّيُوفُ سُمِّيَتْ لِبَرِّيقِهَا ومنه حَدِيثُ عَمَّارٍ : " الجَنَّةُ تَحْتِ البَرِقَةِ وهو مُقْتَدِبَس من قولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الجَنَّةُ تَحْتِ

طَلالِ السُّيُوفِ " .

وقالَ اللّٰحِيَانِيُّ : رَأَيْتُ البَارِقَةَ أَي : بِرَيْقِ السِّلَاحِ . والبِرُّ وَوَقُّ كَجَرَوْلٍ : شَجِيرَةٌ ضَعِيفَةٌ إِذَا غَامَتِ السَّمَاءُ اخْضَرَّتْ قاله ابنُ حَبِيبٍ الواحِدَةُ : بهاءَ ومنه قولُهُم : أَشْكَرُ من بَرِّ وَوَقَّةٍ وَكَذَا : أَضْعَفُ مِن بَرِّ وَوَقَّةٍ قال أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَخْبَرَني أَعْرَابِي أَنَّ البَرَّ وَوَقَّ نبتٌ ضَعِيفٌ رِيَانٌ له خِطْرَةٌ دِقَاقٌ في رُؤُوسِهَا قَمَاعِيْلٌ صِغَارٌ مِثْلُ الحِمِّصِ فيها حَبٌّ أَسْوَدٌ قال : وَمِن ضَعْفِهَا إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ ذَبُلَتْ على المَكَانِ قالَ : ولا يَرعَاها شَيْءٌ غَيْرُ أَنَّ النَّاسَ إِذَا أَسْنَتُوا سَلَقُوهَا ثم عَصَرُوهَا من عِلْقَمَةٍ فيها ثم عَالَجُوهَا مع الِتهْيِيدِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَكَلُوهَا ولا تُؤْكَلُ وَحَدِّهَا لِأَنَّهَا تُورِثُ التَّهْيِيجَ قالَ : وهي ممَّا يُمْرَعُ في الجَدِّبِ وَيَقِلُّ في الخِصْبِ فَإِذَا أَصَابَهَا المَطَرُ الغَزِيرُ هَلَاكَتَ قالَ : وَإِذَا رَأَيْناها قد كَثُرَتْ وَخَشُنَتْ خَفْنَا السَّنَةَ . وقالَ غَيْرُهُ من الأَعْرَابِ : البَرُّ وَوَقَّةٌ : بقلَةٌ سَوَاءٌ تَنْبُتُ في أَوَّلِ البَقْلِ لها قَصَبِيَّةٌ مِثْلُ السَّيَاطِ وَثَمَرَةٌ سَوْدَاءٌ . وفي ضَعْفِ البَرِّ وَوَقِّ قالَ الشَّاعِرُ : . تَطْيِجُ أَكُفِ القَوْمِ فيها كَأَنما ... تَطْيِجُ بها في الرَّوْعِ عِيدانُ بَرِّ وَوَقِّ .